بكين ترى «بوادر تهدئة» في مسألة كوريا الشمالية وتحذر من العقوبات الأميركية

ترامب يعتبر أن الزعيم كيم جونغ-أون بدأ «يحترم» واشنطن

استمرار الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ–اون في زيادة ترسانته الحربية

رأت بكين امس الاربعاء «مؤشرات تهدئة» في الأزمة بشأن برنامج كوريا الشمالية النووي وان بقي الوضع «معقدا وحساسا»، محذرة في المقابل بأن العقوبات الأميركية الجديدة على شركات وأفراد في الصين لاتهامهم بالتعامل مع بيونغ يانغ «لا تساعد» في التوصل إلى حل. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الصينية هوا شونيينغ ان «الوضع البالغ التوتر» بشأن كوريا الشمالية «يظهر مؤشرات تهدئة رغم أنه يبقى شديد التعقيد والحساسية».

واعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ–أون بدأ "يحترم" الولايات المتحدة رغم كشف بيونغ يانغ الاربعاء عن خطط لتطوير برنامجها الصاروخي وإصدار زعيمها أمرا بزيادة الانتاج. وتتباين التصريحات الأخيرة بشكل كبير مع الخطاب الذي ساد خلال الأسابيع الماضية حيث توعد ترامب بيونغ يانغ بـ"النار والغضب"، وتأتي في وقت خفت فيه التوترات بعد تراجع كيم عن خطة لإطلاق وابل من الصواريخ نحو جزيرة غوام الأميركية المطلة على المحيط الهادئ.

واحتدمت الحرب الكلامية بين واشنطن وبيونغ يانغ بعدما اجرت كوريا الشمالية تجربتين على صواريخ بالستية عابرة للقارات في تموز/يوليو تضع على ما يبدو قسما من القارة الاميركية في مرماها. واعتبر ترامب الثلاثاء خلال تجمع لأنصاره في فينيكس بولاية اريزونا أن كيم بدأ "يحترم" الولايات المتحدة، وبعدما أشار وزير خارجيته ريكس تيلرسون إلى أن المحادثات مع كوريا الشمالية بشأن برامجها المحظورة لتطوير الأسلحة قد تكون ممكنة "في المستقبل القريب".

وفرضت واشنطن كذلك عقوبات جديدة الثلاثاء على شركات وأفراد في الصين وروسيا يشتبه أنها تتعامل تجاريا مع كوريا الشمالية، والتي حذرت بكين –– أهم حليف لبيونغ يانغ –– بأنها "لا تساعد" في التوصل إلى حل. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الصينية هوا شونيينغ الاربعاء ان العقوبات "لا تساعد في التوصل إلى حل للمشكلة ولا في الثقة المتبادلة ولا تسهل التعاون مع الصين".

واشارت من جانب آخر الى ان "الوضع البالغ التوتر" بشأن كوريا الشمالية "يظهر مؤشرات تهدئة رغم أنه يبقى شديد التعقيد والحساسية". وفي هذه الأثناء، كشفت بيونغ يانغ عن تقدم تكنولوجي كبير في برامجها الصاروخية وخطط طموحة لتطوير قدراتها.

وخلال زيارة أجراها كيم إلى معهد المواد الكيميائية في أكاديمية علم الدفاع، حيث أمر بزيادة انتاج محركات الصواريخ ورؤوس الصواريخ البالستية العابرة للقارات، بحسب ما أفادت وسائل إعلام محلية. وخلال تجمع فينيكس، أكد ترامب أن تصريحاته النارية ضد كوريا الشمالية بدأت تؤتي ثمارها. وصرح ترامب "قال البعض انها كانت قوية جدا. إنها ليست قوية بما يكفي". واضاف "لكن بالنسبة إلى كيم جونغ أون، أحترم كونه بدأ على ما أعتقد يحترمنا. أحترم هذا كثيرا". وأضاف "ربما يسفر ذلك عن شيء إيجابي، على الأرجح لن يحصل، لكن ربما".

وكان تيلرسون أشاد بمستوى "ضبط النفس" لدى كوريا الشمالية، بعدم اجرائها اية تجارب نووية او صاروخية ردا على فرض الحزمة السابعة من العقوبات الدولية عليها. وقال "انا مسرور لرؤية نظام بيونغ يانغ وقد اظهر مستوى معينا من ضبط النفس لم نشاهد مثله في السابق" مشيرا إلى إمكانية عقد محادثات "في المستقبل القريب".

كيم جونغ-اون يأمر بإنتاج مزيد من محركات الصواريخ والرؤوس الحربية

أمر الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ–اون بإنتاج مزيد من محرّكات الصواريخ والرؤوس الحربية، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية امس الأربعاء.

وأفادت الوكالة بأنّ كيم تفقّد معهد المواد الكيميائية التابع لأكاديمية العلوم الدفاعية، والذي يعمل على تطوير الصواريخ الكورية الشمالية.

وأضافت أنه "أعطى أمراً للمعهد بأن ينتج مزيداً من محركات الصواريخ (...) والرؤوس الحربية".

وكان وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون قد أشاد الثلاثاء بـ"مستوى ضبط النفس" الذي أبدته كوريا الشمالية، بعدم إجرائها أيّ تجارب نووية أو صاروخية منذ فرض عقوبات دولية جديدة عليها.

وقال الوزير الأميركي في مؤتمر صحافي "أنا مسرور لرؤية نظام بيونغ يانغ وقد أظهر مستوى معيّنًا من ضبط النفس لم نشاهد مثله سابقاً".

وأمل تيلرسون في أن يكون ذلك مؤشّراً إلى استعداد بيونغ يانغ للدخول في محادثات مع واشنطن "في المستقبل القريب".

خمسة قتلى في هجوم انتحاري نفذته طالبان بجنوب أفغانستان

قتل انتحاري من حركة طالبان خمسة أشخاص وأصاب العشرات، بينهم أطفال، حين فجر سيارة مفخخة عند مقر للشرطة في جنوب افغانستان امس الاربعاء. والهجوم هو الأبرز الذي يشنه المتمردون منذ أعلن الرئيس الاميركي دونالد ترامب الاثنين استراتيجيته المرتبطة بالحرب الافغانية حيث أكد التزام واشنطن الراسخ حيال افغانستان.

وقال عمر زواك المتحدث باسم حاكم ولاية هلمند لوكالة فرانس برس ان "انتحاريا فجر سيارته المفخخة في موقف سيارات قرب مقر الشرطة الرئيسي في لشكر كاه". وأضاف "معلوماتنا الاولية تشير الى مقتل خمسة اشخاص واصابة 25 بجروح بينهم أطفال ونساء". وكان موقف السيارات مكتظا بالناس الذين كانوا بانتظار الدخول الى مقر الشرطة حين وقع الانفجار، بحسب زواك.

وأوضح ان اضرار لحقت بمسجد مجاور كان الاطفال يتلقون فيه دروسا دينية. واعطى المستشفى المحلي حصيلة اعلى للجرحى. وقال مدير المستشفيات في هلمند لوكالة فرانس برس ان 38 جريحا نقلوا الى المستشفى معظمهم من تلاميذ المدارس. وبين القتلى الخمسة امرأتان وجنديان. وأظهرت صور نشرتها وسائل اعلام افغانية على "تويتر" آليات "هامفي" تابعة للجيش الافغاني متضررة واحداها دفعت جانبا بسبب قوة الانفجار. وقال سلام افغان المتحدث باسم الشرطة لوكالة فرانس برس ان "السيارة المفخخة استهدفت عددا من آليات الجيش التي كانت في الموقف. لدينا تقارير عن وقوع بعض الاصابات في صفوف الجنود".

وياتي الانفجار بعد الخطاب الذي القاه ترامب مساء الاثنين ومهد فيه الطريق امام ارسال آلاف الجنود الاميركيين الاضافيين الى افغانستان في تغيير مفاجيء لتعهداته السابقة بسحب القوات الاميركية. ودعت حركة طالبان الى انسحاب كامل للقوات الاجنبية وتوعدت في ردها على خطاب ترامب بأن افغانستان ستكون "مقبرة" للجنود الأميركيين. وتبنت حركة طالبان الاربعاء الهجوم في رسالة نصية وجهت الى الصحافيين. وجاء فيها "لقد استهدفنا دبابات الجيش وقتلنا العشرات".

وغالبا ما يدفع المدنيون الافغان ثمن التدخل الدولي بقيادة الولايات المتحدة المستمر منذ 16 عاما. وحذر محللون من ان تعهد ترامب بمواصلة التزام بلاده في افغانستان قد يؤجج التمرد ويؤدي الى المزيد من الضحايا. وتعتبر حصيلة الضحايا المدنيين الاسوأ منذ بدء الاحصاءات في العام 2009. وخلال النصف الاول من السنة، قتل 1662 مدنيا واصيب اكثر من 3500 بجروح بحسب الامم المتحدة.

ويشكل الهجوم ايضا احدث ضربة للقوات الامنية الافغانية. فقد صعدت حركة طالبان حملتها ضد القوات الحكومية خلال فصل القتال في الصيف حين يؤدي الطقس المعتدل الى ارتفاع في عدد الهجمات. وتسعى القوات الامنية الافغانية من جنود وشرطة التي لحقت بها خسائر بشرية فادحة وتعاني من انشقاقات، جاهدة إلى هزيمة تمرد طالبان منذ انهت القوات الدولية بقيادة حلف الاطلسي مهمتها القتالية في كانون الاول/ديسمبر 2014.

توجيه الاتهام لرئيس برازيلي سابق في فضيحة بتروبراس

تم توجيه الاتهام رسميا اول امس الثلاثاء لرئيس البرازيل السابق فرناندو كولور في فضيحة بتروبراس للاشتباه بتلقيه نحو 9 ملايين دولار. ووجهت للرئيس السابق (من 1990 الى 1992) والسناتور الحالي، تهمة "الفساد السلبي" وتبييض الاموال والاحتيال.

ويأتي ذلك عقب قرار اصدرته المحكمة الفدرالية العليا بإجماع أعضائها بالسماح بمحاكمة كولور رغم تمتعه بالحصانة كسيناتور. غير انها رفضت تهمتين اضافيتين هما عرقلة سير العدالة والابتزاز.

وكولور الذي استقال من منصب الرئاسة وسط اتهامات بالفساد، هو ثالث سناتور يتم اتهامه رسميا في اطار التحقيقات في هذه الفضيحة المدوية، بعد السناتورين غليزي هوفمان وفالدير راوب.

ويقول المدعون العامون ان كولور تلقى رشاوى بنحو تسعة ملايين دولار بين 2010 و2014، على ارتباط عدد من التعاملات لدى بي.آر ديستريبويدورا، المتفرعة من بتروبراس.

وكان كولور اول رئيس منتخب ديموقراطيا بعد النظام العسكري الذي حكم من 1964 الى 1985. ولم يعلق بعد على التطورات الاخيرة المتعلقة بقضيته. وطاولت التحقيقات والإدانات حتى الآن العشرات من كبار المسؤولين ورجال الاعمال منذ تفجر فضيحة الفساد في 2014.

وتركزت التحقيقات على بتروبراس، شركة النفط الحكومية، حيث استغل سياسيون ورجال اعمال كبار عقود بناء مضخمة الكلفة لاختلاس مليارات الدولارات.

في تموز/يوليو الماضي ادين الرئيس السابق اليساري لويس ايناسيو لولا دا سيلفا بتلقي رشاوى في اكبر ضربة لآماله بالعودة الى الساحة السياسية. واعلن دا سيلفا انه سيستأنف الحكم.

البحرية الأميركية تعفي قائد الأسطول السابع من مهامه بعد الاصطدام الدامي

أعلنت البحرية الاميركية امس الاربعاء اعفاء قائد الاسطول السابع في سلاح البحرية الاميركية من مهامه بعد حادث التصادم الذي اوقع قتلى بين مدمرة وناقلة تجارية قبالة سنغافورة، ويضاف الى سلسلة من الحوادث المشابهة مؤخرا. وتم اعفاء اللواء البحري جوزف اوكوين من مهامه "بسبب انعدام الثقة في قدرته على القيادة" بحسب بيان البحرية.

وتقوم البحرية حاليا بمراجعة عمل اساطيلها على مستوى العالم بعد الحادث الذي وقع الاثنين بين المدمرة "جون اس ماكين" وناقلة نفط أدى الى فقدان عشرة بحارة واصابة 5 بجروح بعد أن خلف التصادم شقا في جنب السفينة الحربية وأدى إلى تسرب المياه الى داخلها. والاسطول السابع الذي يضم سفنا وغواصات وطائرات، هو ركيزة التواجد العسكري الاميركي في آسيا، ويتولى مهمات حساسة في بحر الصين الجنوبي وحول شبه الجزيرة الكورية.

تولى الادميرال اوكوين قيادة الاسطول منذ ايلول/سبتمبر 2015 والتحق بسلاح البحرية منذ 1980. وتقول وسائل الاعلام الاميركية انه كان سيتقاعد خلال اسابيع. وعين في مكانه الادميرال فيل سوير.

حادث الاثنين هو الثاني من نوعه خلال شهرين، بعد حادث تصادم المدمرة "فيتزجيرالد" بسفينة حاويات قبالة سواحل اليابان في حزيران/يونيو الماضي الذي أدى الى مقتل سبعة بحارة. وهو رابع حادث تتعرض له سفينة حربية اميركية في المحيط الهادئ هذا العام.

أثارت تلك الحوادث تساؤلات حول ما اذا كان سلاح البحرية الاميركي يعمل فوق طاقته في آسيا حيث يسعى لصد النزعات التوسعية للصين في بحر الصين الجنوبي والطموحات النووية لكوريا الشمالية.

انغولا تنتخب رئيسا لطي صفحة دوس سانتوس الحاكم منذ 38 عاما

جوزي ادواردو دوس سانتوس في الانتخابات الرئاسية

بدأ الانغوليون امس الاربعاء الإدلاء بأصواتهم في انتخابات عامة ستشكل نهاية لحكم الرئيس جوزي ادواردو دوس سانتوس الذي استمر 38 عاما لكنه من المتوقع أن تمدد حكم حزبه في بلد يواجه ازمة اقتصادية. وفتحت مراكز الاقتراع في الساعة 7.00 (6.00 ت غ)، على ما افاد صحافيون في وكالة فرانس برس، في انتخابات يرجح فيها فوز حزب الحركة الشعبية لتحرير انغولا الحاكم منذ استقلال هذه المستعمرة البرتغالية السابقة في 1975. وادى قرار دوس سانتوس غير المتوقع بعدم خوض الانتخابات والذي نسبته تقارير إلى وضعه الصحي، الى أكبر انتقال سياسي منذ عقود في انغولا، احد اكبر مصدري النفط في افريقيا. ومرشحه الى الرئاسة هو وزير الدفاع السابق جواو لورنشو، ويتوقع ان يتجنب إجراء أي تغيير فوري في حكومة كثيرا ما تواجه انتقادات بسبب الفساد وفشلها في حل مشكلة الفقر المدقع. وقال لورنشو للصحافيين عشية الانتخابات "مهمتي ستكون اعادة انعاش الاقتصاد". واضاف "اذا نجحت في ذلك، أتمنى ان يذكرني التاريخ كرجل المعجزة الاقتصادية في انغولا". شهدت فترة حكم دوس سانتوس الطويلة، نهاية حرب اهلية دامية استمرت من 1975 الى 2002، وازدهار الاستثمارات في فترة ما بعد الحرب، فيما استغلت الدولة احتياطها النفطي.

غير ان العائدات لم تأت بفائدة كبيرة على الفقراء، فيما انهار الانفاق الحكومي مع تراجع اسعار النفط في 2014. وبلغت نسبة التضخم 40% نهاية العام الماضي، وسجلت نسبة النمو السنوي أقل من واحد بالمئة.

تعهد لورنشو (63 عاما) بتعزيز الاستثمارات الخارجية وقال ان حزب الحركة الشعبية لتحرير انغولا الحاكم سيحقق انتصارا انتخابيا بفضل "الدعم الشعبي الكبير". وخلال تجمع في عطلة الاسبوع الماضي أطل الرئيس دوس سانتوس البالغ من العمر 74 عاما على الاف من انصار الحزب لفترة وجيزة، وقد بدا واهنا، ليعلن ترشيحه للورنشو. وقال اليكس فاينز من مركز الابحاث شاتام هاوس لوكالة فرانس برس "دوس سانتوس بكر مغادرته الى ما بعد هذه الانتخابات بسبب حالته الصحية المتردية". واضاف "لورنشو خلف انتقالي مثالي لدوس سانتوس. فهو يحظى باحترام الجيش ولم يتبع حياة بذخ مثل كثيرين آخرين". وتحدثت تقارير عن مرض دوس سانتوس وأثارت زياراته المتكررة الى اسبانيا لاسباب "خاصة" انتقادات أخذت عليه إخفاء حالته الصحية عن عامة الانغوليين. في وقت سابق هذا العام، اضطرت ابنته ايزابيل التي اصبحت ملياردیرة واغنى امرأة في افريقيا ابان حكمه، الى نفي شائعات عن وفاته في اسبانيا.

برلين وباريس وكييف وموسكو تؤيد إرساء هدنة في شرق أوكرانيا

أكّد قادة كل من روسيا وأوكرانيا وفرنسا وألمانيا خلال اتصال هاتفي اول امس الثلاثاء دعمهم "الحازم" لإرساء هدنة في شرق أوكرانيا مع انطلاقة العام الدراسي المقرّرة في 1 أيلول/سبتمبر، على ما أعلن الكرملين.

وأوضح الكرملين في بيان أنّ أطراف الاتصال "دعموا بحزم" القرار الذي يُنتظر أن تعلنه مجموعة الاتصال الخاصة بأوكرانيا في 23 آب/أغسطس في شأن إعلان هدنة لمناسبة بداية العام الدراسي.

وتابع البيان أنّ "القادة أعربوا عن أملهم في أن يؤدي وقف إطلاق النار هذا، إلى تحسن مطرد في الحالة الأمنية لصالح أطفال المدارس وعموم السكان المدنيين في دونباس". وأودى النزاع في أوكرانيا منذ ثلاثة أعوام بحياة أكثر من عشرة آلاف شخص.

ستة قتلى في هجوم لبوكو حرام بشمال شرق نيجيريا

قتل جهاديو جماعة بوكو حرام الإسلامية ستة رجال في قرية بشمال شرق نيجيريا، في هجوم يُرجّح أنه انتقامي، وفق ما قالت لوكالة فرانس برس ميليشيا تقاتل الجهاديين.

فقد تسلّل تسعة من جهاديّي الجماعة المتطرّفة إلى قرية كيجيماتاري في شمال شرق ولاية بورنو، واقتحموا بيوت الرجال الستة بما فيها بيت زعيم القرية، وذبحوهم جميعاً.

وقال ابراهيم ليمان، قائد ميليشيا محلّية تقاتل الجهاديين، إنّ "المهاجمين تفادوا حاجزاً للجيش، عبر دخولهم إلى القرية من الأحراش". وتابع أنّ "زعيم القرية من ضمن الضحايا، ومن الواضح أنّ الضحايا استُهدفوا عمداً".

من جهته، أوضح أحد السكّان المحلّيين ويدعى كولو موسى، أنّ هدف الهجوم هو الانتقام من توقيف عنصرين من بوكو حرام نزحا إلى القرية زاعمَين انّ جهاديين أرغموهما قبل شهرين على مغادرة منزليهما. وأسفر النزاع بين الجيش النيجيري وبوكو حرام عن 20 ألف قتيل على الأقلّ.

نتانياهو يندد أمام بوتين بـ«التهديد» الإيراني

ندد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس الاربعاء امام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتعزيز الوجود الايراني في سوريا واصفا اياه بانه يشكل "تهديدا للعالم بأسره". وقال نتانياهو الذي استقبله بوتين في سوتشي المنتجع الواقع على البحر الاسود ان "ايران تبذل جهودا لتعزيز وجودها في سوريا". واضاف خلال اللقاء "هذا يشكل تهديدا لاسرائيل وللشرق الاوسط والعالم بأسره". وروسيا، مع ايران، هي احد ابرز حلفاء نظام دمشق وتدخلت عسكريا في ايلول/سبتمبر 2015 دعما لقوات الرئيس السوري بشار الاسد.

واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الجهود الدولية الهادفة لمكافحة تنظيم الدولة الاسلامية "مهمة جدا" لكن "الامر السلبي هو ان ايران تشغل حيزا حيثما يهزم تنظيم الدولة الاسلامية". ومنذ بدء الحرب في سوريا عام 2011، تتابع اسرائيل بانتباه شديد الوضع في الدولة المجاورة لها مع الحرص على عدم الانجرار الى النزاع والاحتفاظ بحقها في توجيه ضربات انتقائية لقوافل تعتبرها تهديدا لها وتقول إنها لحزب الله اللبناني او مواقع للقوات النظامية السورية.

وفي تموز/يوليو عبر نتانياهو عن رفضه هدنة عرضتها الولايات المتحدة وروسيا في جنوب سوريا معتبرا انها تعزز تواجد ايران بحسب ما قال مسؤول اسرائيلي. ودخل وقف لاطلاق النار بمبادرة من الولايات المتحدة وروسيا والاردن حيز التنفيذ في 9 تموز/يوليو في محافظات السويداء ودرعا والقنيطرة. ويتم الالتزام به عموما.